وعلقها على طفل امن من الشيطان وام الصبيان ونظرة الجان وجميع الحوادث
ومن كتبها في رق ظبي يوم الخميس في الساعة الثانية بقلم رقيق وجعلها تحت فص
خاتم فمن لبس ذلك الخاتم على طهارة ونية خالصة نال السعادة والجاه والقبول
في القول وانفاذ الكلمة والحظ وحبس عنه عدوه **القول في اسم الله الاعظم**
قال الحافظ ابو القاسم السهيلي عنه مسئلة اختلف فيها العلماء فذهب طائفة
الى نزول التفضيل بين اسماء الله تعالى وقالوا لا يكون اسم من اسماء الله تعالى اعظم
من الاسم الآخر وكل ما ورد اسم الله الاعظم فمعناه العظيم والكثير معي كثير واهون
بمعني هين نقل ذلك ابو الحسن بن بطال ونسبه الى جماعة منهم ابو محمد بن ابي
زيد القابسي وغيرهم وما احتجوا به ايضا ان رسول الله ﷺ لم يكن ليحرم العلم
بهذا الاسم وقد علم من هود ونه وليس بني مثل آصف بن برخيا وبلعام و
عبد الله بن التامر ولم يكن ﷺ ليدعوا حين اجتهد في الدعاء لامته ان يجعل
بأسهم بينهم وهو ﷺ رؤوف بهم عزيز عليه عنتهم الا ما لا سم الاعظم ليستجاب
لهم فيهم فلما منع ذلك علمنا انه ليس اسم من اسماء الله تعالى الا هو كساير



الاسماء في الحكم والفضيلة يستجيب الله له اذا دعا بعضها ان شاء ويمنع قال الله تعالى قل
ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وكذلك ذهب هؤلاء وغيرهم
من العلماء الى ان ليس شيء من كلام الله افضل من شيء لانها كلام واحد من رب واحد
فيستحيل التفاضل فيه **وقال** الشيخ ابو القاسم عفى الله عنه وجه استفتاح الكلام
منهم ان يقال هل يستحيل هذا عقلا ام يستحيل شرعا ولا يستحيل عقلا ان يفضل الله
سبحانه عملا من عمل البر على عمل وكلمة من الذكر على كلمة فان التفضيل راجع الى
زيادة الثواب ونقصانه وقد فضلت الفرايض على النوافل اجماعا وفضلت الصلاة
والجهاد على كثير من الاعمال والذكر والدعاء عمل من الاعمال فلا يبعد ان يكون بعضه
اقرب الى الاجابة من بعض واجزل ثوابا في الآخرة من بعض الاسماء عبارة عن
المسمى وهي من كلام الله سبحانه القديم ولا يقول في اسمائه التي تضمنها كلامه انها
هو ولا هي غيره فان الكلامان حق بالسنتنا المخلوقة والعاطنا المحدثة وكلامنا
على من احالنا والله تعالى يقول والله خلقكم وما تعملون واذا ثبت هذا وصح
جواز التفضيل بين الاسماء اذا دعونا بها فكذا القول في تفضيل السور والآي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)